

و من يؤت الحكمة
فقد أوتي خيراً كثيراً

مجلة دورية أكاديمية محكمة

تصدر عن مؤسسة كونوز الحكمة للنشر والتوزيع elhikma_enslsh@yahoo.fr

الحكمة

مجلة الحكمة للدراسات
الفلسفية

مجلة الحكمة للدراسات
الفلسفية

المجلد العاشر العدد الثاني
السادسي الثاني 2022

الجزء الأول

رقم ISSN : 2353-0499



رقم ISSN : 2353-0499

و من يؤت الحكمة
فقد أوتي خيراً كثيراً

Revue périodique académique indexée

publiée, éditée et distribuée par Kounouz Alhikma elhikma_enslsh@yahoo.fr

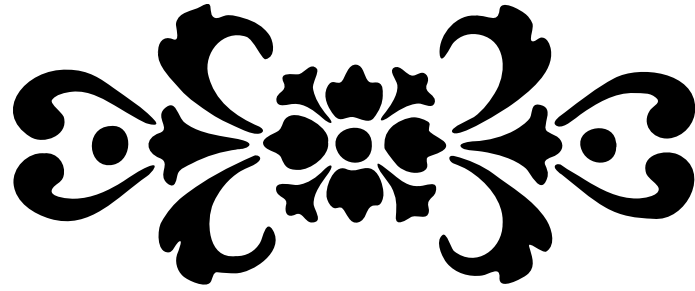
Revue ALHIKMA des études
philosophiques

Volume 10 Numero 02
Partie Numero 01
2ème Semestre 2022



الحكمة للدراسات الفلسفية

مجلة دورية مستقلة محكمة متخصصة
تعنى بالبحوث العلمية الجادة والدراسات الفلسفية العميقة



المجلد العاشر

العدد الثاني

2022

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور: عبد القادر تومي

هيئة التحرير العلمية

الدكتور/ محمد غازي	الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن عزي (الإمارات)
الأستاذ الدكتور/ عبد الرزاق قسوم	الدكتور/ أحمد فكير (المغرب)
الأستاذ الدكتور/ عمار طالبي	الدكتور/ عبد القادر محمود القحطاني (قطر)
الدكتور/ بوطارن محمد الهادي	الدكتور/ محمد بن عياد (تونس)
الدكتور/ بن زروق نصر الدين	الدكتور/ كمال بومنيير

الجمع و التصفيف والإخراج

سي هادي كريمة

الإيداع القانوني: 0499 – 2353

ISSN الرقمي: 2602-5264

جميع الحقوق محفوظة

تصدر عن مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع

العنوان بالجزائر: حي المجاهدين رقم 32 G بن عكنون – الجزائر

العنوان ببريطانيا: 38 Mapesbury road NW2 4JD LONDON.UK

الواتساب : 00213556 01 36 02

kounozelhikma@yahoo.fr

www.kounozelhikma.com



مجلة الحكمة مجلة علمية ثقافية تعنى بالعلوم الإنسانية والاجتماعية وقضايا الفلسفة وتجاوز أسرار الواقع وآفاق الكون الشاسعة بالمنظور العلمى فى تآلف وتناسب بين العقل والتجريب، والفكر والواقع.

تؤكد على قاعدة الحوار كمنهج حياة تقتضيه السنن الكونية، وتبرز التوافق بين الحكمة والشريعة نافية الفصل أو الصدام بينهما.

تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتعتمد الوسطية فى فهم الواقع، مع البعد عن الإفراط والتفريط. تُفضّل البحوث والمقالات الجادة التى تتسم بالروح الإيجابية والعمل الإيجابى، والتى تثير روح العلم والرغبة فى البحث لدى القارئ.

تعمل على ترسيخ وصيانة القيم الأخلاقية على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع. تؤمن بالانفتاح على الآخر، والحوار البناء والهادئ فيما يصب لصالح الإنسانية. تسعى إلى الموازنة بين العلمية فى المضمون والجمالية فى الشكل وأسلوب العرض.

شروط النشر

يسرّ هيئة تحرير مجلة الحكمة أن تستقبل البحوث والدراسات العلمية المتخصصة فى مختلف مجالات الفلسفة والعلوم الإنسانية، مكتوبة باللغة العربية، الفرنسية أو الانجليزية. وتخضع هذه البحوث لمعايير وشروط التحكيم فى البحث العلمى الأكاديمى، ومن متخصصين، وتطبق فيها شروط المجالات العلمية المحكمة، وترى أن تكون النصوص المرسلّة وفق الشروط التالية:

- أن يكون النص المرسل جديداً لم يسبق نشره. وأن تتوفر فيه شروط البحث العلمى ومعاييره.
- ألا يزيد حجم النص على 25 صفحة كحد أقصى، وأن لا يقل على 15 صفحة كحد أدنى، على ورق (21*29.7) بحجم الخط 14 Sakkal Majalla وللمجلة أن تلخص أو تختصر النصوص التى تتجاوز الحد المطلوب.
- أن يصحب المقال بملخص بلغة غير لغة نص المقال (فرنسية أو انجليزية)، (150-200 كلمة).
- يرجى من الكاتب إرسال نبذة مختصرة عن سيرته الذاتية.

تخضع الأعمال المعروضة للنشر لموافقة هيئة التحرير، ولهيئة التحرير أن تطلب من الكاتب إجراء أي تعديل على المادة المقدمة قبل إجازتها للنشر.

المجلة غير ملزمة بإعادة النصوص إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر، وتلتزم بإبلاغ أصحابها بقبول النشر، ولا تلتزم بإبداء أسباب عدم النشر.

تحتفظ المجلة بحقوقها فى نشر النصوص ورقياً وإلكترونياً وفق خطة التحرير وحسب التوقيت الذى تراه مناسباً.

هيئة تحرير المجلة ليست مسؤولة عن أي سرقة علمية أو سوء تهميش يقع فيه الكاتب. لا تتبنى المجلة اتجاهات أيديولوجية محددة، ولا تخضع لقيود غير قيود العلم ومعاييره الأخلاقية. لذلك فالنصوص التى تنشر فى المجلة تعبر عن آراء كُتّابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة. يرجى إرسال جميع المشاركات إلى هيئة تحرير المجلة على العنوان التالى :

kounouzelhikma@yahoo.fr

إن المقالات المنشورة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها.

الفهرس

الرقم	المقال	الصفحة
الافتتاحية	بقلم الأستاذ الدكتور تومي عبد القادر	13
01	الدور التنويري للجامعات العربية في مواجهة الدور الاستلابي للتلقين : التلقين بوصفه أيديولوجيا تدميرية وقوة تجهيل استلابية أ.د.علي أسعد وطفة جامعة الكويت – كلية التربية.	35-14
02	الاندماج المهني الهش لدى المرأة العاملة بمنطقة وهران سعدي نوال بوخانون سهايم مركز البحث في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية (الجزائر)	44-36
03	الهوية الثقافية وتأثير البيئة الاتصالية الجديدة على مقوماتها -قراءة نظرية في البعد السوسيو- تاريخي لهوية الاسرة الجزائرية- شاوي ليليا كلية علوم الاعلام والاتصال جامعة الجزائر3 مخبر استخدامات واشباعات المنتجات الاعلامية والثقافية في الجزائر	55-45
04	تحديات العولمة واشكالية التغير الاجتماعي للأسرة وتفككها قزمير أمينة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة (الجزائر).	67-56
05	جرائم الاستعمار الفرنسي ضد مقومات المجتمع الجزائري (السياسة الفرنسية ضد اللغة و الدين و التعليم من 1870- 1914 نموذج) د صادق حطابي جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة- الجزائر	77-68
06	الخطاب السياسي في الفكر العربي المعاصر عند جورج طرابيشي دليلة كبور مخبر الجماليات و الفنون والفلسفة المعاصرة- جامعة الجزائر2 ابو القاسم سعد الله (الجزائر)، رضا شريف جامعة الجزائر2 ابو القاسم سعد الله (الجزائر)	90-78
07	إزدواجية الأرغونوميا و النانو تكنولوجيا عثمان قدور جامعة تيزي وزو (الجزائر)	100-91
08	واقع تعلم اللغة الفرنسية في الجزائريين النظري والتطبيق الأستاذة: عابد نعيمة جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة عين الدفلى -الجزائر	109-101
09	إشكالية العدالة في المنظومة الليبرالية الجديدة، أمارتيا سين أنموذجا. العاقب سفيان جامعة محمد بن احمد وهران، الجزائر أ.د. ابو الدهاج زاير جامعة محمد بن احمد وهران 2- الجزائر	118-110

129-119	العمل في الفكر الاقتصادي الاجتماعي مع التحولات التي أفرزت النهضة لأوروبية صديق شريف جامعة يحي فارس-المدينة (الجزائر)	10
138-130	تهميش الجسد الأنثوي في الثقافة الاجتماعية من منظور بيير بورديو خليدة زناتي اشراف : د. أحمد كشي جامعة الجزائر-2 " ابو القاسم سعد الله " مخبر الفنون و الجماليات- الجزائر.	11
148-139	أثر استخدام القراءة الناقدة في تنمية التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط أ. يمينة سويدي مخبر التربية والصحة النفسية، جامعة الجزائر2 (الجزائر)	12
158-149	أخلاقيات البيئة عند لوك فيري دوعة سليمة جامعة تيزي وزو-مخبر تربية عمل مجتمع بوجلال نادية كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية جامعة الجزائر	13
171-159	دراسة الحالة في علم النفس العيادي: النموذج التحليلي والنموذج السلوكي المعرفي، بين التعارض الابستمولوجي والتكامل الإنساني لابنى سفاري جامعة محمد بوضياف-المسيلة (الجزائر)	14
184-172	أنماط الضبط الصفي وعلاقته بالدافعية للتعلم من وجهة نظر تلاميذ السنة الأولى ثانوي: دراسة ميدانية خضراوي نعيمة كلية العلوم الاجتماعية (جامعة الجزائر 2)	15
196-185	إدارة المعرفة كمدخل لبناء الميزة التنافسية (مقاربة نظرية تحليلية لفهم العلاقة بينهما) د. سمهان بن لعلام جامعة الجزائر 3، الجزائر	16
208-197	إشكالية المعرفة، جون لوك ودوره في طرح سؤال ابستمولوجي جديد مناقشات في " التطور الابستمولوجي لنظرية العقل" د. فيصل زيات جامعة العربي التبسي/ تبسة (الجزائر)	17
219-209	الأسس الفلسفية للعلاقات العامة كوظيفة استراتيجية لإدارة القضايا فاتح مختاري، نسيم لونيس جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	18
232-220	الأنا والآخر، المفهوم والرؤية عبر تاريخ الفلسفة الغربية أحمد مشاشو مخبر السرديات والأنساق الثقافية، جامعة سطيف 2 (الجزائر). عقيلة محجوبي جامعة سطيف 2 (الجزائر)	19
242-233	الإعلام الرياضي والعنف في الملاعب: سياقات المشكلة وأبعاد الحلول د. سعيدة عزوز جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	20
255-243	الاستعارة والرمز من الإحالة الخارجية إلى الإحالة على الذات سعيد جعيط جامعة الجزائر 2 ابو القاسم سعد الله ، مخبر الجماليات والفنون المعاصرة، الجزائر د. نعيمة حاج عبد الرحمان جامعة الجزائر 2 ابو القاسم سعد الله- الجزائر	21

269-256	الاتصال الشخصي ودوره في التنشئة الدينية لدى الشباب زهير بن دوحه ، مرابطي كريمة جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة ، الجزائر	22
281 -270	"الانسحاب هو فعل الكينونة" Bisserni Salima جامعة الجزائر 2 بوزريعة-الجزائر	23
293-282	التشكيل النفسي الموسيقي عند أبو نصر الفارابي عدا محمد رمضان ، طاهير رياض جامعة قاصدي مرباح بورقلة (الجزائر)	24
307-294	التعليم بين انتهاء الصلاحية وضرورة التحديث من وجهة نظر مفتشي التربية: دراسة ميدانية مراد يعقوب جامعة غرداية محمد الطاهر طعيلي جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله (الجزائر)	25
318-308	الثقافة الرقمية: قراءة تحليلية في المفهوم وعوامل اكتسابها سنوسي حياة جامعة يحي فارس المدية	26
328-319	التكنولوجيا الرقمية و الهوية الثقافية- دراسة في القيم الثقافية العربية الزهرة بلعليا جامعة الجزائر 3	27
341-329	الجلد العائلي عند أولياء أطفال متلازمة داون -مصطلح جديد في علم النفس الصحة ط.د/ سنية بلوطي، أ.د/ سعاد قدوش جامعة الجزائر 02 (الجزائر)	28
354-342	الحداثة وسياجات العقل الأرثوذكسي - وفق القراءة الأركونية - فاطمة الزهراء بوقفة، عبد القادر تومي المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة (الجزائر).	29
363 -355	الحرية مقارنة بين النظرية والممارسة التاريخية العربية عند عبد الله العروي حرشاش محمود، جاري جويده مخبر مشكلات الحضارة والتاريخ في الجزائر-جامعة الجزائر	30
374-364	موقف الاتجاهين الفكريين العربيين الليبرالي والإسلامي من العولمة، علي حرب، محمد عمارة نموذجين الأستاذ: بوراس يوسف جامعة محمد بوضياف، المسيلة (الجزائر)	31
387-375	مقاربة سيكوديناميكية لعوامل اللدونة لدى اطفال ضحايا طلاق - دراسة عيادية لطفلين متمدرسين بن سعيد زمعلاش لواري عبد القادر ، حديبي محمد جامعة محمد بن احمد -وهران 2 (الجزائر)	32
398-388	مقاربة نظرية حول الإعلام والهوية الثقافية: قراءة فلسفية إعلامية عبد المومن بشبيش كلية علوم الإعلام والاتصال/ جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	33

413-399	محددات الصراع التنظيمي السائد بين أساتذة التعليم الجامعي وعلاقته بمستوى التوافق النفسي لديهم - دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري - تيزي وزو. الأحسن حمزة جامعة مولود معمري - تيزي وزو (الجزائر)	34
422-414	كتاب الشرك ومظاهره للشيخ مبارك الميلي -دراسة وصفية تحليلية- جمال بوكو كلية العلوم الإسلامية الخروبة، مخبر الشريعة- جامعة الجزائر1- الجزائر	35
431-423	قيم التسامح في الرواية الإماراتية (رواية الشيخ الأبيض)الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي أنموذجا لخضر بن عيسى ذيب جامعة عمار ثلجي الأغواط - الجزائر	36
443-432	فلسفة الدافعية في ضوء ممارسة الفرد للرياضة التنافسية د. دماس بشيرة المدرسة العليا لعلوم وتكنولوجيا الرياضة (الجزائر).	37
455-444	فلسفة الفن بين أفلاطون وأرسطو فايزة عياط، إشراف الأستاذ محمد كرد جامعة مصطفى اسطمبولي (معسكر)- الجزائر	38
467-456	فعالية التعليم عن بعد في ظل استمرار الفيروس المتحور كوفيد 19 يحياوي زكية جامعة الجزائر 02، الجزائر	39
481-468	فعالية استراتيجية بناء المعنى المعرفي في تنمية الفهم الإبداعي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي د. العطوي سليمة جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	40
494-482	علاقة سرعة الحركات الجسمية بمهارة التقليد عند الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد أ.غويلم حياة مخبر اللغة و المعرفة : النمو والاضطرابات جامعة الجزائر 2 (الجزائر). أ.د. أزداو شفيقة جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	41
507-495	علاقة التحصيل في مادة التربية العلمية والتكنولوجية بنمو إكتساب السببية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية -دراسة ميدانية بمدارس مقاطعتي بوروية والحراش-الجزائر- الأستاذة أيوب مريم. جامعة أبو القاسم سعد الله (الجزائر)،	42
518-508	علاقة أساليب التفكير بالتفاعل الصفّي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي زيادة أمينة كلية العلوم الاجتماعية (جامعة الجزائر2)	43

531-519	علاقة التنمر المدرسي بمخاوف المشاركة الصفية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة- دراسة ميدانية – في بعض متوسطات ولاية تيزي وزو –نموذجاً- الدكتورة: دريوش راضية جامعة مولود معمري تيزي وزو – الجزائر	44
546-532	ظاهرة جنوح الأحداث بين سمات الشخصية ومظاهر الانحراف د/ بلخير رشيد جامعة تيزي وزو، الجزائر	45
560-547	الأهداف المنشودة في مادة التربية المدنية "النظام التعليمي بالجزائر في مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً" د/ لالوش صليحة مخبر تعليم تكوين بالمدرسة العليا للأساتذة بوزريعة (الجزائر)	46
571-561	الإبستمولوجية الفوضوية عند بول فيرابند والتفسير اللاعقلاني لتطور العلم ط.د بوعلام الزهرة جامعة ابن خلدون –تيارت-الجزائر	47
582-572	التربية الجنسية في الأسرة وأثرها في استهلاك الطفل للمادة الإباحية عبر شبكة الانترنت (دراسة حالة) عايدي عبد القادر ، شيخي رشيد جامعة البليلة 02 لونيبي علي (الجزائر)	48
605-583	(الغلو في العقيدة، التوسل أنموذجاً "عرض وتحليل" في ضوء عقيدة السلف) د/ محمد بن علي سلمان الوصابي الأستاذ المساعد بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية – أبها.	49
618-606	صعوبات التعلم النمائية و علاجها خلال جائحة كورونا د. ميموني وفاء جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	50
630-619	شعريّة الخطاب الصوفي والفلسفي عند مُحيّ الدين بن عَرَبِيّ – الفُتُوخَات المَكِّيَّة أنموذجاً. د. بوهلالة أمحمد المدرسة العليا للأساتذة بشار، الجزائر	51
641-631	سيمبوطيقا المسرح بين إرهاب النص وسلطة المخرج د. فوزية عكاك جامعة الجزائر "3". كلية علوم الإعلام والاتصال. الجزائر	52
651-642	سؤال الحقيقة في فلسفة مارتن هيدغر ط.د نورية عبايد، أ.د فيصل لكحل جامعة ابن خلدون (تيارت)، الجزائر	53
664-652	رعاية الموهوبين في المنهج النبوي - أبي بن كعب نموذجا- د. حورية جميلة تيقرين جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة- الجزائر	54

675-665	دور الفن عند أبي نصر الفارابي د. محمد بوداني جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله، الجزائر	55
685-676	أسباب الانقطاع الدراسي المبكر للطفل في المجتمع الجزائري. - دراسة ميدانية لعينة من الأطفال المنقطعين عن الدراسة بمنطقة تيمزيت ولاية بومرداس مدان نعيمة جامعة مولود معمري، تيزي وزو (الجزائر)	56
695-686	استقراءات نقدية ابستمولوجية لمعابر اللغة اللسانية د. مصطفى عبد القادر جامعة ابن خلدون 2 - تيارت- الجزائر	57
706-696	التطور البيولوجي والأزمة الوبائية الراهنة من منظور إدغار موران حميسي ميرة ، معيز حورية منصوري مخبر تربية عمل مجتمع، جامعة تيزي وزو- الجزائر	58
724-707	الخلفية الأسطورية والدلالات الرمزية للممارسات الدينية والاجتماعية في المجتمع القبائلي من خلال الأساطير والحكايات الشعبية القبائلية - مقارنة سوسيولوجية - أ. براشد نادية جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	59
734-725	الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمي (الكتابة، الحساب، القراءة) بوجطو فاطمة الزهراء جامعة الجزائر 02 - الجزائر	60
746-735	الدلالة البيانية لأسلوب الطباقي في القرآن الكريم (آيات الجفاف والخصب أنموذجا) رضا براكي كلية العلوم الإسلامية، خروبة جامعة الجزائر (1)- الجزائر	61
758-747	العدالة...من "رولز" إلى "هابرماس"، ومن "هابرماس" إلى "رولز" روزة يونس جامعة "أبو سعد الله" الجزائر-2-الجزائر	62
769-759	الغرب ، العالم الإسلامي : من الاستشراق التقليدي إلى الاستشراق المعاصر د.صافي الطاهر جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة (الجزائر)	63
781-770	القيم الاجتماعية في بناء الهوية الحديثة: مقارنة نوعية رشيد بن راشد، حسنية بلحاج جامعة محمد بن أحمد (وهران2)، الجزائر	64
794-782	القيمة العلمية والفلسفية لفيزياء نيوتن. حامة هشام، أ.د. جعيداني نصيرة جامعة الجزائر2، أبو القاسم سعد الله مخبر مشكلات الحضارات والتاريخ في الجزائر، فلسفة	65

805-795	المدينة والوباء: أي مستقبل للحياة الحضرية بعد جائحة كورونا بوضياف فاطمة جامعة الجيلالي بونعامة (خميس مليانة)، الجزائر	66
819-806	المرأة الجزائرية: بين وضعها التعليمي ودورها التنموي عادل بلقاسم جامعة يحي فارس المدية - الجزائر	67
832-820	النزاعات في مجال العمل وكيفية تأثيرها في سلوكات العمال نادية سماش المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية الكراسك	68
844-833	اليقظة التكنولوجية واتصال الأزمت - قراءة في المفهوم والعلاقة كريمة بنان مخبر الاتصال والأمن الغذائي، كلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 3- (الجزائر)	69
855-845	اليوحينيا من الأفكار الفلسفية إلى الدراسات العلمية والتأطيرات البيوتيقية فتيحة بن حمادة ، صباح قلامين جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، مخبر التربية والإبستمولوجيا (الجزائر).	70
866-856	تأويل سارتر للحرية الديكارتية د. حميدة هرجاجي جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	71
874-867	تقييم نظريات التكامل الدولي من منظور إبستمولوجي الدكتور: بن غربي ميلود كلية الحقوق والعلوم السياسية – جامعة الجلفة –الجزائر	72
890-875	دراسة الإنتاج الشفوي على المستوى الفونولوجية عند المصاب بحبسة بروكا مرواني هاجر جامعة الجزائر 02 أبو قاسم سعد الله الجزائر-مخبر الصحة النفسية الدكتورة بختي كريمة جامعة الجزائر 02 أبو قاسم سعد الله الجزائر-مخبر اللغة والمعرفة: النمو والاضطرابات	73
902-891	واقع التعليم الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالجامعة الجزائرية: أبعاد ورهانات محلب حفيظة جامعة الجزائر 3 (الجزائر)	74
909-903	واقع التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية في ظل جائحة كورونا فاطمة الزهراء حمادي جامعة المدية-الجزائر	75
919-910	مقومات بناء الهوية التنظيمية بوودن نبيلة، غليط شافية جامعة عبد الحميد مهري قسنطينة-2- (الجزائر)	76

929-920	مقومات البيئة التنظيمية الإيجابية المعززة للصحة النفسية في العمل زعيبط مريم جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)	77
939-930	موقف بوبر من التاريخانية د. زكاري خليفة جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	78
950-940	منهج تحليل الخطاب الشعري في التراث بين النحو والبلاغة الدكتورة : خيرة غريبي جامعة عمار ثلجي بالأغواط (الجزائر)	79
962-951	نظريات الانتباه و النماذج المفسرة د. دماس منال جامعة الجزائر 2 (الجزائر)	80
976-963	نظرية التعاقب الدوري كإبداع خلدوني وأثرها في الفكر الغربي والعربي الإسلامي. د. جمال بروال جامعة باجي مختار عنابة (الجزائر)	81
989-977	إعمال النظريات الفلسفية الصوفية عند الإمام النخجواني غنية العلام، نصر الدين أجدير جامعة أبي بكر بلقايد (تلمسان)	82
1000-990	الإنسان المرتخي: "قراءة في وضع إنسان الحداثة السائلة" من منظور جيل ليبوفتسكي وزيجمونت باومان. جدراوي عفاف جامعة الحاج لخضر باتنة 01 (الجزائر)	83
1008-1001	التعليم العلاجي لذوي صعوبات التعلم (صعوبات تعلم الكتابة نموذجاً) قوري ذهبية جامعة مولود معمري تيزي وزو- الجزائر	84
1022-1009	Influences culturelles sur la décision d'immigration chez les étudiants Algériens Cultural influences on the immigration decision of Algerian students Mekacher Mohammed Amine Université Mouloud Mammeri, Tizi-Ouzou	85
1030-1023	Analyse qualitative des performances en dénomination orale par l'épreuve du test Lillois de communication (T.L.C).- Étude pratique de 04 cas Alzheimer. BOUAZZOUNI Ali Université d'alger2- Algérie	86
1040-1031	De la violence sociale à la violence textuelle dans <i>Body Writing Vie et mort de Karim Fatimi (1968-2014)</i> de Mustapha Benfodil MESSAR Laid Département de Français, Université d'Alger 02, Algérie KRIM Nawel Université d'Alger 02,Algérie	87
1049-1041	Didactics : an overview on the key concepts Mezaini Djilali University of Djilali Bounaama Khemis Miliana(Algeria) Khemmad Mohammed University of El Oued(Algeria)	88

1058-1050	Dyslexia development in the schoolchild and some treatment programs Ladjal Yassine University of Kasdi Merbah Ouargla (Algeria),	89
1069-1059	Hollywood campaigns against Arabs and Muslims between feeding with violence and the pretext to fight terrorism DJENIH Amin Mohamed Essedik Ben Yahia – Jijel -(Algeria) BOULAAM Bilal Larbi Ben M'hidi Oum El Bouaghi (Algeria) ZEMMOUR Badreddine Blida 2 Lounici Ali (Algeria),	90
1081-1070	La nouvelle : un récipient de la mémoire intergénérationnelle chez Zoubeida Mameria DOUIFI Madina Université Yahia Farès Médéa / Algérie	91
1089-1082	Le rapport entre les troubles du langage et l'échec scolaire. HACIANE Mohamed Université Mouloud Mammeri Tizi Ouzou- Algérie	92
1096-1090	Les outils de diagnostic de l'autisme en Orthophonie YAHIAOUI Hafida Université de Mostaghanem, Algérie	93
1107-1097	Transition to the knowledge economy in the age of new media Nebih Amina University of Algiers 3 Gherraz Tahar University of Jijel	94
1118-1108	الرياضة والتربية النفسية الحركية SPORT ET EDUCATION PSYCHOMOTRICE Noubli-Dih.Amel ESSTS, Dely Ibrahim (Alger)	95

الإفتتاحية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إنّ منبر الحكمة الذي أخذنا على عاتقنا الاستمرار فيه من خلال مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية يجعلنا أمام مسؤوليات علمية ومعنوية نهب لها الكثير من وقتنا وجهدنا في سبيل الارتقاء نحو الاحسن والأفضل، ونسعى الى رفع جودة العمل والتحكيم والانتقاء، وهذا التزاما منا تجاه قراءها ومتصفحها والناشرين على صفحاتها، وإدراكا منها أيضا لأهمية إرساء ثقافة الجودة الذي يترقبه الكثير من الأساتذة والطلبة على حد سواء.

إنّ الأمانة العلمية التي نسعى لجعلها تقليدا راسخا والتزاما أخلاقيا نفضل التذكير بها والتأكيد عليها باستمرار كونها مبدأ أساسيا تقوم عليه المجلة في مسيرتها البحثية لا يمكن الحياد عنها. من هذه المنطلقات نستجدي السادة الأساتذة والباحثين مساعدتنا على تكريس هذا المبدأ على جميع الأصعدة كي يتسنى لنا الارتقاء بالمجلة إلى مستوى التصفح العالمي.

مما لا شك فيه أنّ المعرفة الفلسفية وما أصبحت تثيره من اهتمام لدى أهل التخصص وغيرهم لم تعد تخفى على أحد لما لها من حضور قوي في جميع مجالات الحياة وما تطرحه من إشكاليات تتطلب إجابات مقنعة وحلول ملائمة، وعليه فالباحث في الشأن الفلسفي مطالب أكثر من أي وقت مضى بتحري الطرح المنطقي والبحث المدعم بالأدلة النظرية والدراسات الميدانية المجربة على محك الواقع. اشتمل هذا العدد من المجلة على عشرات المقالات التي عالجت مواضيع شتى في الشأن الفلسفي الراهن.

وفي الأخير لا يسعنا الا أن نشكرو ونقدر كل التشجيعات التي وصلتنا ممن تعامل مع المجلة نشرا وتقييما وتنظيما وإخراجا، ونقول لهم هذا فضاؤكم العلمي وهذه مجلتكم تحتضنكم وتقدر بحوثكم ودراساتكم في كل حين، الى أمل استقبال بحوث جديدة ومقالات جيدة من الأساتذة والباحثين والطلبة في العدد المقبل نتمنى لكم ولنا قراءة ممتعة في هذا العدد ومجلتكم الحكمة للدراسات الفلسفية مزيدا من النجاح والتألق على درب البحث والمعرفة.

بقلم رئيس التحرير: أ.د عبد القادر تومي

موقف الاتجاهين الفكريين العربيين الليبرالي والإسلامي من العولمة، علي حرب، محمد عمارة نموذجين
The position of Arab political intellectual trends on globalization, Ali Harb, Muhammad
Emara as models

الأستاذ: بوراس يوسف¹

¹ جامعة محمد بوضياف، المسيلة (الجزائر)

youcef.bourasse@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2022/03/18 تاريخ القبول: 2022/03/22 تاريخ النشر: 2022/05/10

ملخص:

بعد الانهيار الذي شهدته الكتلة الاشتراكية ظهر جليا سيطرة قطب واحد على العالم، وهو ما أدى إلى الدعوات حول صراع الحضارات ونهاية التاريخ كتعبير عن الحلقات الأخيرة في هذا التاريخ. هذه الدعاوى تعبر عن نموذج لأحد أهم المواقف الداعمة للعولمة في الغرب والتي تمثل الموقف الليبرالي، قابلتها مواقف مضادة تمثلت خاصة في اليسار الفلسفي. وعلى غرار الاتجاهات في الغرب أسهمت مختلف الاتجاهات الفكرية العربية في موضوع العولمة منها الاتجاهين الليبرالي والإسلامي، فتناوله هذين الاتجاهين بين مؤيد ورافض. والهدف من هذا البحث معرفة موقف الفكر العربي من ظاهرة العولمة، خاصة مع ارتباط العولمة بالإمبريالية الأمريكية. ويمكن الحديث عن نتيجتين لهذا البحث: أولا: أن المفكر العربي ورغم خوفه من العولمة فهو يرى بإمكانية استغلالها والاستفادة من آلياتها وأدواتها، وثانيا أن ما يمكن اعتباره سلبيات يمكن التكيف معه أو تجاوزه.

كلمات مفتاحية: العولمة، الفكر العربي المعاصر، الاتجاه الليبرالي، الاتجاه الإسلامي.

Abstract

After the collapse of the socialist bloc, the domination of one pole on the world became apparent, which led to the call for globalization. Where the liberals supported the idea of globalization, it was countered by counter positions, especially in the philosophical left. Similar to the trends in the West, the various Arab intellectual trends contributed to the issue of globalization. The liberal and Islamic trends dealt with it between supporters and opponents. The aim of this research is to know the position of Arab thought on the phenomenon of globalization, hence the problem of the research: Is globalization a positive phenomenon for this thought or is it negative.. We can talk about two results: that the Arab thinker, despite his fear of globalization, sees the possibility of exploiting it and benefiting from it. Its mechanisms and tools, and that what can be considered negatives can be adapted or overcome..

Keywords: Globalization, contemporary Arab thought, the liberal trend, the Islamic trend...

المؤلف المرسل: بوراس يوسف،

1. مقدمة:

نظرا للتقلبات الجيوسياسية والاقتصادية والثقافية التي أعقبت نهاية الحرب الباردة بين قطبي العالم، وسقوط الاتحاد السوفيتي نشأ وضع عالمي جديد قوامه وجود قطب واحد، وهو ما فتح الباب لهذا القطب لبسط هيمنته على

العالم في ما عرف بالعولمة. ونظرا لكونية هذا التأثير فقد استشعر الفكر العربي باتجاهاته المختلفة وخاصة الليبرالية والإسلامية هذا الأمر ما أدى به إلى الخوض في الموضوع، محاولة الاجابة على مشكلة أساسية هي هل أن العولمة ظاهرة إيجابية يمكن التعاطي معها، أم أنها ظاهرة سلبية يجب التصدي لها وتفادي سلبياتها؟ وبناء على هذه المشكلة أمكن تصور فرضيتين للحل، أولها أنها ظاهرة إيجابية باعتبارها تمثل روح العصر، وعدم مواكبتها يعني التخلف عن هذه الروح. والفرضية الثانية تمثل الرأي النقيض الذي يعتبرها ظاهرة سلبية لما تتضمنه من هيمنة سياسية واقتصادية وثقافية وأخلاقية. والدراسة جاءت بهدف تسليط الضوء على هذا الموضوع بهدف استجلاء موقفي الاتجاهين الفكريين العربيين الليبرالي والإسلامي في الموضوع بمعرفة مبررات القبول والرفض والحلول النظرية التي يضعها هؤلاء للمشكلات التي تطرحها العولمة باعتبارها ظاهرة وافدة فرضت نفسها على واقعنا الفكري. ولذلك كان المنهج التحليلي الأقرب لطبيعة الموضوع، كما لا يمكن الاستغناء عن المنهجين التركيبي والمقارن عند محاولة الخروج بنتائج، أو إجراء مقارنة بين الموقفين.

2. مدخل للدراسة: العولمة ظاهرة جديدة قديمة، قديمة في مفهومها العام باعتبارها هيمنة ثقافة أو اقتصاد أو دولة على بقية الثقافات أو الاقتصاديات أو الدول، حيث أن التاريخ شهد العديد من النماذج لذلك. وهي جديدة من حيث تسميتها وخصوصياتها المعاصرة، لذلك وجب تتبع نشأتها عبر التاريخ، وقبل ذلك التعرض إلى مفهومها أو مفاهيمها عند الاتجاهات المختلفة للفكر العربي المعاصر.

1.2 العنوان الفرعي الأول: مفهوم العولمة: عُرِفَت العولمة تعريفا لغويا بحثنا بالرجوع إلى جذرها اللغوي، إذ لم يكن مصطلح العولمة متداولاً، وقد عرفت بعولمة على وزن فوعلة واللفظ مشتق من الغالم، كما يقال قولبة مشتق من لفظ قالب، والغالم مفرد لا جمع له كالجيش والنفر، وهو مشتق من العلامة على ما قيل، وقيل مشتق من العلم وذلك تفضيل مذكور في كتب اللغة، فالعولمة كالرباعي في الشكل، فهو يشبه درجة المصدر، لكن درجة رباعي منقول، أما العولمة فرباعي مخترع، وكلمة عولمة نسبة إلى الغالم بفتح العين - الكون - وليس إلى العلم بكسر العين، والغالم جمع لا مفرد له (الظاهر، نعيم، 2010، ص9). وقد وجدت مترادفات لمصطلح العولمة من أهمها مصطلح الكوكبة، ومصطلح الكونية، حيث يعتبر إسماعيل صبري عبد الله أهم من دأب على استعمال مصطلح الكوكبة، بينما يعتبر السيد ياسين أكثر من أشاع استعمال مصطلح الكونية (أبو صالح، أشرف غالب، 2011-2012، ص30).

هذا عن جانب التأصيل اللغوي في اللغة العربية، أما عن أصله في اللغة الأجنبية، فنجد أن المصطلح عولمة يقابل في اللغة الأجنبية (الإنكليزية) Mondialisation، أو Globalisation، وإن كنا نجد أن للمصطلحين استخدامين مختلفين، فالمصطلح الأول يشير إلى العولمة الاقتصادية، بينما المصطلح الثاني فيشير إلى مصطلحات متعددة ضمن مسارات معقدة، تجتمع ضمن مفهوم العولمة، فهي عولمة اقتصادية، واجتماعية، وسياسية وسيكولوجية، وهي بذلك تعني التداخل الواضح لشؤون الاقتصاد والاجتماع والسياسة والثقافة والسلوك دون اعتداد يذكر بالحدود السياسية للدول، أو الانتماء لوطن محدد أو لدولة معينة ودون الحاجة لإجراءات حكومية" (حموم، فريدة، 2012، 255). فيكون مصطلح Globalisation المصطلح الأدق في دلالاته على ظاهرة العولمة.

ونلاحظ على دلالة هذه الصيغة Globalisation أنها تفيد وجود فاعل يفعل، وهذا ما نلاحظه على الصيغة () Zation في الإنكليزية، على خلاف صيغة Globalism التي تعني العالمية (خريشان، باسم علي، 2001، ص22).

وأما اصطلاحاً فقد تعددت تعريفات العولمة وذلك لتعدد مجالاتها الاقتصادية والسياسية، والثقافية، والإعلامية وغيرها. وعموماً يمكن النظر إليها باعتبارها تشير إلى شيئين معاً، انكماش العالم وازدياد الوعي بالعالم ككل، وهو ما يعني

الأستاذ: بوراس يوسف

تقلص جغرافية العالم بفعل كثافة الاتصال وازدياد القدرة على الإحاطة بكل جديد فيه سواء كان سياسيا، أو اقتصاديا، أو معرفيا، أو فنيا أو في أي مجال كان، وكذا إمكانات الوصول السريع لأي نقطة كانت في هذا العالم.

ومن ذلك تعريف روبرتسون الذي يرى بأنها تعني تشكيل وبلورة العالم له بوصفه موقفا واحدا، وظهورا لحالة إنسانية عالمية، ولذلك فالعولمة تعني سياسيا أن للقرارات والنشاطات في مكان ما من العالم نتائج وآثار مهمة لأفراد وجماعات ومجتمعات أخرى (خلف، سليمان نجم. (شتاء 1997، ص 61).

وقد تعددت تعريفات العولمة في الفكر العربي المعاصر وتنوعت، حيث ساهم مفكرو كل اتجاه فكري في هذا الأمر، ومن ذلك تعريف علي حرب "العولمة هي تعميم التبادلات

الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على نطاق الكرة الأرضية، إنها عملية تحريك للأشياء والأفكار والأشخاص بصورة لا سابق لها من السهولة والديمومة والشمولية" (حرب، علي. 2004، ص 39).

وفي الاتجاه الإسلامي تغلب النظرة التي تربط بين العولمة والأمركة باعتبارها مشروعا أمريكيا للهيمنة على العالم وخاصة العالم الإسلامي وفي هذا نجد محمد عمارة يذهب إلى أن: "العولمة هي قسر وقهر يعولم خصوصية حضارية بعينها، عندما تجتاح خصوصيات الآخرين... إن العولمة هي اجتياح الشمال للجنوب، اجتياح الحضارة الغربية ممثلة في النموذج الأمريكي للحضارات الأخرى" (عمارة، محمد. 1999، ص، ص 13، 14).

2.2 نشأة وتطور العولمة: يتصور كثير من المفكرين العرب ومن بينهم حسن حنفي أن العولمة قديمة وتمتد إلى بدايات الاستعمار من حيث هي ظاهرة غربية امبريالية، هذا الاستعمار الذي بلغ مداه في القرن التاسع عشر وتراجع في القرن العشرين ليحل محله نوع جديد من الاستعمار اقتصادي وسياسي وثقافي في صورة العولمة عبر الاقتصاد الحر والمنافسة والربح وتجاوز الدولة القومية (حنفي، حسن، صادق جلال العظم. بدون تاريخ، ص 20)، وهو ما يوافقه فيه جلال أمين الذي يرى أن "الاتجاه نحو العولمة قديم جدا، ولابد أن الإنسان قد شعر بأن العالم قد أصبح قرية واحدة كبيرة، أو شيء شبيه بهذا عدة مرات من قبل... كل ذلك قبل أن يخرج إلينا الإنسان المعاصر مزهوا أو مندعشا من بزوغ ظاهرة الشركات متعددة الجنسيات" (جلال أمين، 2009، ص 47)

لكن المرحلة التي تشكل إجماعا لظهور العولمة، هي تلك الفترة التي تلت سقوط الاتحاد السوفياتي، وانفراد أمريكا بقيادة العالم، وهي المرحلة التي ظهرت فيها مفاهيم جديدة من قبيل نهاية التاريخ الذي كان دراسة قدمت للكونغرس من قبل فرانسيس فوكوياما بعد سقوط الشيوعية وظهور التحدي الجديد الإسلامي (فوكوياما، فرانسيس. 1993، ص 3). وكذا مفهوم صراع الحضارات المقدم من قبل صامويل هنتنجتون حيث يجعل من الإسلام التحدي الجديد للغرب بعد سقوط الشيوعية، إذ يتحول الصراع من صراع إيديولوجيات إلى صراع الحضارات (هنتنجتون، صامويل. 1999، ص 5).

ونظرا لهذه الأحادية القطبية الأمريكية والسيطرة الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية العلمية على العالم فقد صار يحلو لبعضهم تسميتها بالأمركة، وهي سيطرة لا يكاد يخلو منها مجال من المجالات أو منطقة من العالم وخاصة العالم الثالث، وهو ما ينطبق على العالم العربي.

3. موقف الاتجاهين الليبرالي والإسلامي من العولمة: يمكن تقسيم الاتجاهات الفكرية السياسية العربية التي وجدت وما زالت موجودة في الساحة إلى ثلاث اتجاهات أساسية هي الليبرالية (الرأسمالية)، واليسارية (الاشتراكية) والإسلامية، لقد كان موقف كل اتجاه من الاتجاهين الليبرالي والإسلامي من العولمة متجانس مع مرجعيته الفكرية والأيدولوجية، وهو ما يمكن معرفته من خلال استعراض الموقف العام لكل منهما من العولمة ثم تقديم نموذج يمثل الاتجاه.

موقف الاتجاهين الفكريين العربيين الليبرالي والإسلامي من العولمة، علي حرب، محمد عمارة نموذجين.

1.3 الاتجاه الليبرالي: يعتبر الاتجاه الليبرالي من أكثر الاتجاهات الفكرية العربية ارتباطا بالغرب ودفاعا عن طروحاته الفكرية والفلسفية، وهو ما يمتد إلى فكرة العولمة.

1.3.أ: مفهوم الليبرالية: تعود كلمة الليبرالية إلى الأصل الأجنبي Liberalism وتعني التحررية، ويعود اشتقاقها إلى Liberty وتعني الحرية. وأول من قام بترجمة المصطلح إلى اللغة العربية رفاعة الطهطاوي حيث ترجم الليبرالية إلى جريّة، والليبرالي إلى جري، وجمعها جريّون، لكن مع الوقت اكتفى مستعملو المصطلح بالكلمة الأجنبية ليبرالي لسهولة نطقها على اللسان (الصاوي، محمود. 2011، ص17). وأما اصطلاحاً فيعرفها مراد وهبة أحد رواد الليبرالية في العالم العربي أنها "نظرية اقتصادية تقوم على مبدأ المنفعة الشخصية، وأنّ المنفعة العامة هي مجموع المنافع الشخصية، كما أنها نظرية سياسية ترقى إلى مستوى الأيديولوجية، إذ تزعم أن الحرية أساس التقدم، فتعارض السلطة المطلقة سواء كانت دنيوية أو دينية" (وهبة، مراد. 2007، ص538). والتعريف يؤكد على الطابع الفردي الذي تحمله الليبرالية، وعلى عنصر الحرية الذي أخذت منه اسمها.

1.3.ب: تسرب الليبرالية إلى العالم العربي: كان دخول الليبرالية إلى العالم العربي مع الحملة المصرية، حيث تلقاها كثير من العرب خصوصاً مع البعثات الطلابية الأولى والذي كان من أشهرهم رفاعة الطهطاوي، وكذا من رجال الحكم وعلى رأسهم خير الدين التونسي، ثم مجموعة من رجال الإصلاح والمسيحيين. كما بنى النهج الليبرالي في السياسة جملة من الأحزاب أهمها حزب الوفد في مصر (شلالدة، سمير عبد الرحمان. 2008، ص.ص33، 34).

وقد تطور الاتجاه الليبرالي إلى الحد الذي صرنا نتكلم فيه عن الليبرالية الجديدة، أو النيوليبرالية والتي تعني تبني سياسة اقتصادية تقلل من دور الدولة وتزيد من دور القطاع الخاص، وهو ما يعني على المستوى السياسي إضعاف سلطة الدولة لصالح هذا القطاع. وعلى المستوى الدولي مزيداً من تدخل الشركات العالمية في الشؤون الاقتصادية للدول وتقلص دور الدولة الاجتماعي والاقتصادي انطلاقاً من أن "السياسات الاجتماعية تشكل العقبة الرئيسية لا في وجه النمو الاقتصادي فحسب بل وحتى بالنسبة لبقاء الحضارة التي تهددها أحلام الاستكانة وأساليب المعيشة البديلة غير الأخلاقية ومطالب أنصار الحفاظ على البيئة" (بو، ميشيل. دو ستالير، جيل. 1971، ص150)، وقد تحقق هذا خاصة بعد انهيار القطب الشرقي الاشتراكي، وحلول الأحادية القطبية الأمريكية.

وقد واكب الفكر العربي هذا التطور على مستوى الليبرالية الغربية إذ ظهر جملة من المفكرين العرب الذين تبنا طروحاته من أبرزهم سمير أمين الذي واكب المرحلتين التقليدية والجديدة، وشاكر النابلسي، وعلي حرب.

1.3.ج: موقف الليبراليين العرب من العولمة: كثيرون يعتبرون أن العولمة هي حاصل تطور الليبرالية، هذه الليبرالية التي وصلت قمة التطور مع دحرها للعدو الشيوعي سنة 1991 وسقوط الاتحاد السوفياتي وبروز أمريكا كقطب وحيد في العالم، إذ وفي هذه الظروف "صارت مقولات العولمة تأخذ حيزها وتتقدم، ومن ذلك عودة مصطلح الليبرالية ليحتل الواجهة إما بكلمة مجردة أو مع صفة الجديدة" (الغدامي، عبد الله. 2013، ص125). إذا فظهور العولمة كان بمثابة انتصار لليبرالية حسب عبد الله الغدامي، عاد معه هذا المفهوم للساحة ليزاؤل هيمنته عليها، لكنها ليبرالية هذه المرة بمذاق أمريكي، ولذلك وجدنا كثراً يطلقون على العولمة مسمى الأمركة. ولذلك ارتبط وجود العالمية حسب التيار الليبرالي بهذا النصر الذي تحقق على العدو الشيوعي في المجال الاقتصادي والسياسي والإعلامي، حيث برزت العولمة كهيمنة غربية وأمريكية خاصة في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية.

ويرى السيد ياسين أن للعولمة تجليات اقتصادية وسياسية وثقافية، فتتجلى في الاقتصاد في سهوله الحركة سواء للأشخاص أو السلع دون إجراءات جمركية أو حمائية، وفي السياسية في سقوط الشمولية والنزوع الى الديمقراطية والتعددية السياسية واحترام حقوق الإنسان، وفي الثقافة تتمثل في الاتجاه إلى صياغة ثقافة عالمية لها قيمها ومعاييرها الموحدة. وأخيرا في الاتصال تبرز خاصة في البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية، ومن خلال شبكة الأنترنت التي تربط البشر في كل أنحاء المعمورة (السيد، ياسين، 1998 ص، ص 32، 33).

إن هذا الوصف لاشك أنه يحمل إشادة بالعولمة، من حيث هو قضاء على الإجراءات الحمائية اقتصاديا، ونشر للديمقراطية وحقوق الإنسان سياسيا، وصناعة ثقافة عالمية من الناحية الثقافية، وهيمنة وسائل الإعلام والاتصال الجديدة إعلاميا، ولذلك كان رفض العولمة من طرف المعارضين أيديولوجيا وسياسيا واقتصاديا وثقافيا بمثابة السير عكس التاريخ - حسب أنصار الليبرالية - إذ "هناك معركة كبرى أيديولوجية وسياسية واقتصادية وثقافية تدور حول العولمة، هناك اتجاهات رافضة بالكامل، وهي اتجاهات تقف ضد مسار التاريخ" (السيد، ياسين 1998، ص 33).

1.3.د: موقف علي حرب من العولمة: (1941/ ...) إن الإشادة بالعولمة صفة طاغية عند الليبراليين ومن بينهم علي حرب، فبعد أن عرفها بأنها "تعميم التبادلات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على نطاق الكرة الأرضية، إنها عملية تحريك للأشياء والأشخاص والأفكار بصورة لا سابق لها من السهولة والديمومة والشمولية" (حرب، علي، 2004، ص 39)، يتحدث بنوع من الإشادة بآلياتها ووسائلها المتمثلة في العلم والتكنولوجيا وآخر ما توصلت إليه المعلوماتية، بل هي انعكاس لهذه الوسائل باعتبار الفكر منفعل بهذه الوسائط ونتاج لها كما هو في معهد التلفاز أو المطبعة أو المشاهدة باعتبار أن الشبكات بفضل متابعتها كوكبيا فهي تخلع على هذا الانتاج القافي الطابع الكوكبي، أما بالنسبة للحواشيب والثورة السبرانية فهي تدخل البعد الافتراضي على هذا الانتاج بواسطة ما تقدمه من المخيال السبراني، الذي يعتمد على الرموز الرقمية (حرب، علي، 2004، ص 41).

وكان من أثر هذا النزوع نحو الكوكبية المترتب على التقنية الرقمية، تغير آخر على المستوى الاجتماعي يتمثل في الصورة الجديدة التي أصبحت تأخذها المدينة حيث تغير المفهوم الجغرافي المحدود إلى الأفق العالمي على نحو يتيح تشكيل مدينة عالمية مجردة من موقعها الإقليمي (حرب، علي، 2004، ص 42).

ويمكن تصور الحل الأمثل للمعضلات التقليدية للعالم العربي وعلى رأسها مسألة الهوية، بفضل ما تتيحه العولمة من قدرة على قلب الأولويات بفضل الانفتاح الذي أتاحته العولمة وذلك "بالخروج على عقلية المحافظة، وإخضاع الهوية للنقد والتشريح أو التفكيك والتعرية، من أجل ابتكار إمكانيات وجودية تتغير بها على ما نحن عليه، بقدر ما نغير قواعد اللعبة بيننا وبين الآخر" (حرب، علي، 2004، ص 47).

وفي رده على القراءات المتهجمة على العولمة والتي يربطها بالمتخفين التقدميين اليساريين العرب خاصة من أمثال صادق جلال العظم ومحمد عابد الجابري الذين ينطلقون حسبه من أيديولوجيتهم اليسارية المتحفظة على العولمة التي لا يرون فيها إلا كونها نتاجا لتطور وتوسع الليبرالية، فهو يرى في هذه القراءة الأيديولوجية بأنها قراءة رجعية تحكم على العولمة من خلال حكمها على ما قبلها والمقصود هنا الليبرالية، ولذلك هو يصدر حكما عاما على قراءة هذا التيار للموضوع ويصفه بالشاشة فيقول "وبالإجمال إن القراءة الأيديولوجية هي قراءة هشة تشهد على أصحابها عن مواجهة العولمة...إنها محاولات المثقف النخبوي قولبة الواقع على مقاس مثله ونماذجه ومعايير...لأنه لو كانت الثقافة التي يدافعون عنها في مواجهة العولمة

موقف الاتجاهين الفكريين العربيين الليبرالي والإسلامي من العولمة، علي حرب، محمد عمارة نموذجين.

والأمركة قوية، لما حصل الغزو الذي يتحدثون عنه" (حرب، علي. 2004، ص 47). كما يرد على مزاعم هؤلاء اليساريين بالطابع الأمريكي لهذه العولمة بأنها حاصل مساهمات متعددة ولا تقتصر على أمريكا (حرب، علي. 2004، ص 53).

1.3. هـ: مناقشة: إن حديث هذا الاتجاه ومن بينهم علي حرب يدور حول الدفاع عن العولمة وهو ما يوافق إيمانهم بإمكان هيمنة الثقافة الواحدة، متجاوزين قضية الهوية إذ يتكلمون عن عالم مفتوح تندمج فيه الهويات، وهو ما لا يمكن تجاوزه، حيث أن الاندماج الثقافي أو الهوياتي بين الثقافات أو الهويات المتعددة لا تعني إلا أمراً واحداً هو سيطرة الأقوى على الأضعف، وهو ما يعني إلغاء الثقافات والهويات المحلية. وأن رفض علي حرب لدعوى ما يطلق عليهم الأيديولوجيين بالحفاظ على الثقافات المحلية والهوية، ورده الأمر إلى ضعف هذه الثقافات وعدم قدرتها على المواجهة، إنما مرده ليس للثقافات في حد ذاتها وإنما إلى عصر الضعف والانحطاط الذي تعيشه الثقافة والإنسان الحامل لها وبالتالي افتقادها لوسائل الدفاع، وهو ما يفرض ليس تجاوزه ولكن الدفاع عنها ومحاولة بعثها من جديد. كما أن الأمر لا يتعلق بإلغاء الثقافات واستيعابها ضمن ثقافة واحدة، ولكن الإيمان بتعددتها باعتبار أن العالم لا يمكنه أن يكون عالي الثقافة، ولكن يمكنه أن يكون متعدد الثقافات.

2.3. الاتجاه الإسلامي: يعبر هذا الاتجاه عن جملة من الكتاب والمفكرين الذين يعتبرون الإسلام بمصدره الرئيسيين الكتاب والسنة مرجعيتهم الأساسية، حيث يعمل العقل على تنزيل هذه النصوص على الواقع وفق جملة من الآليات والشروط، التي نص عليها الإسلام ذاته، أو ابتكرها المجتهدون المسلمون بحيث تكون متوافقة مع كليات الشرع وملزمة بها.

2.3.أ. مفهوم الإسلام ومصادر الفكر الإسلامي:

يأخذ هذا التوجه تسميته ومشروعيته من الإسلام، والمقصود بالإسلام لغة على أنه الاستسلام، ويدخل فيه معنى الخضوع والانقياد، ومن أسلم يكون قد أذعن وخضع لله تعالى خضوعاً تاماً بكل أوامره ونواهيه (مجموعة من المؤلفين. 1986، ص 315)، وأما اصطلاحاً فيعرف بأنه الخضوع والاستسلام لله تعالى، وتوحيده والخضوع لأوامره والابتعاد عن نواهيه (مجموعو من المؤلفين. بدون سنة، ص 255)، وإن كان المعنى الذي نقصده إنما هو الإسلام الحضاري والثقافي الذي نبع من القرآن والسنة أساساً وبني على خمس أركان الشهادتين والصلاة والصيام والزكاة والحج.

ومعلوم أن مصدري الفكر الإسلامي الرئيسيين هما القرآن والسنة كونهما المحددين لأي تصور فكري إسلامي حول القضايا التي يعالجها هذا الفكر أو يتفاعل معها. ويعرف القرآن لغة على أنه لفظ مشتق من مادة الفعل قرأ بمعنى القرء؛ أي الضم والجمع، ومنه القول: قرأت الشيء؛ فهو قرآن؛ أي ألقت بينه، وجمعت بعضه إلى بعض. وأما اصطلاحاً فالقرآن الكريم هو كلام الله -تعالى-، المنزل على نبيه محمد ﷺ، المعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته (الديلي، أكرم. 2006، ص 19)، وهو مصدر كل تصور عن الحياة والآخرة.

وأما السنة فتعرف في اللغة بأنها الطريقة والسيرة؛ سواء كانت حسنة أو قبيحة. وأما اصطلاحاً فهي كل ما صدر عن النبي ﷺ مما يصلح أن يكون دليلاً شرعياً، سواء كان قولاً، أو فعلاً، أو تقريراً (العتيبي، محمد الأشقر. 2003، ص 17، 20). وتشترك السنة مع القرآن في ضبط وتحديد التصورات الإسلامية في شتى المجالات الفكرية والنظرية.

2.3.ب. موقف الاتجاه الإسلامي من العولمة: يتفق الإسلاميون في عداوتهم للعولمة، من منطلق منطقها الاستحواذي المهيمن، لعدة أسباب أهمها على المستوى الديني حيث يعتقد أنها تهدف إلى ضرب الدين الإسلامي، وفي هذا يرى يوسف القرضاوي بأن الهدف هو تنصير المسلمين بفرض الديانة المسيحية، وإن كان الهدف الخفي الحقيقي هو خدمة المصالح اليهودية (القرضاوي، يوسف. بدون تاريخ، ص 35). وعلى المستوى الاقتصادي تبنيها نشر القيم الغربية الاستهلاكية ملغية حق

الأستاذ: بوراس يوسف

الشعوب في تملك أدواته انتاجها لما فرضه هذا المنطق من إغراق الأسواق، ومنع المنافسة الشريفة، واستغلال الموارد الطبيعية المحلية وهو ما يراه محمد قطب، إذ يتم أخذ المواد الخام من طرف الشركات الكبرى من العالم الإسلامي بأبخس الأسعار لتعاد على شكل مواد مصنعة وهذا نتيجة منع التكنولوجيا والخبرات اللازمة عن هذه الدول (قطب، محمد. بدون تاريخ، ص3) وعلى المستوى السياسي الهيمنة على القرار السياسي العالمي، ورفض كل منظور مخالف، فالمنطق السائد هو منطق القوة والغلبة، وفي هذا يرى يوسف القرضاوي أن الأمر يتعلق بإخضاع جميع الأمم لسياسة القطب الواحد في العالم ممثلا في أمريكا (القرضاوي، يوسف. بدون تاريخ، ص10). وأما في الجانب الثقافي فيظهر في نشر الثقافة الغربية، وهو ما يظهر في مجالات الفن والعمارة والسلوك واللباس وغير من المظاهر.

2.3.ج: موقف محمد عمارة من العولمة: سنأخذ كنموذج عن الاتجاه الإسلامي محمد عمارة لوجود عديد المؤلفات التي ساهم بها في هذا المجال، ولاتفاقه مع كثير من الإسلاميين في أطروحته عن العولمة. وتعني العولمة بالنسبة لمحمد عمارة على وجه الدقة عملية نشر قيم بذاتها بل وفرضها على مجتمعات مغايرة، وبالتالي الحكم عليها بالتبعية "إن العولمة هي اجتياح الشمال للجنوب اجتياح الحضارة الغربية على باقي الحضارات، وهي التطبيق العملي لشعار نهاية التاريخ...وهو تطبيق يستخدم في عملية الاجتياح أسلوب صراع الحضارات" (عمارة، محمد. 1999، ص14).

ويأتي حكمه عليها من مقارنتها بالعالمية وهي الرسالة التي حملها الإسلام والتي تعني عنده نزعة إنسانية، وتفاعل بين مختلف الحضارات، والثقافات، والتعاون والتكامل والتعارف بين الأمم والشعوب والدول. فالعالم مكان تلتقي فيه الحضارات، في أمور إنسانية مشتركة كثيرة، كما تعترف بالفروق بينها باعتبارها تعدد وتنوع (عمارة، محمد. 2009، ص11). إذا فهي مساحة تلتقي فيها الشعوب بغرض التعاون وتبادل المصالح، وليس للصراع واستغلال أمة أو شعب لآخر، ويوافق محمد عمارة في هذا الطرح الشيخ يوسف القرضاوي الذي يرى أن العالمية هي دعوة الإسلام ومبدأ من أهم مبادئه، فهي تقوم على تكريم بني آدم كلهم باعتبارهم يعودون لأب واحد كما يقول الله تعالى ﴿ولقد كرمن بني آدم﴾ (سورة الإسراء، الآية 70) ثم هو يسوي بين الناس وذلك في قوله ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ (سورة الحجرات، الآية 13) لكن هذه الآية وإن أقرت المساواة بين الناس، فهي لا تلغي خصوصيات الشعوب، بل هي تقره وتجعل التعارف بينها هو الهدف (القرضاوي، يوسف. المسلمون والعولمة، بدون تاريخ، ص6).

فإذا كان التصور الإسلامي يتضمن العالمية كحل للمشاكل التي تضعنا فيها العولمة، فما هي العيوب التي تتضمنها العولمة والتي رفضت على أساسها من قبل هذا الاتجاه؟

يرى عمارة أن العولمة مجرد تطور طبيعي للإمبريالية الغربية، والتي تتزعمها أمريكا وقد سمح لها سقوط المعسكر الشيوعي بقيادة الاتحاد السوفياتي إلى مد نفوذها على العالم بأكمله وخاصة العالم العربي والإسلامي، وهو يرى أنها انتقلت بذلك من مرحلة غطرسة القوة - التي قامت بعد هزيمة 1967 إلى مرحلة جنون القوة التي بدأت بعد سقوط الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية (عمارة، محمد. 2009، صص6، 7).

والعولمة قديمة، قدم التاريخ وإنما تتمظهر في كل عصر بشكل يعكس طبيعة العصر. والقاسم المشترك بين هذه الأشكال والتمظهرات كان عنصر الهيمنة، ومن ذلك حسب محمد عمارة هيمنة الغرب على الشرق منذ فتوحات الإسكندر الأكبر في القرن الثالث قبل الميلاد إلى الفتح الإسلامي حيث ساد تغريب ثقافي كبير بفضل الفكر الهيليني على مدارس الشرق. ثم عاد فظهر في الهجمة الصليبية إلى أن أجلاه المسلمون عن منطقتهم، حيث لم تكن له آثار سوى الخراب المادي لعدم

موقف الاتجاهين الفكريين العربيين الليبرالي والإسلامي من العولمة، علي حرب، محمد عمارة نموذجين.

حملة لأي مشروع ثقافي أو فكري سوى الجانب الحربي. ثم عاد في الغزوة الاستعمارية الحديثة والتي يطلق عليها مرحلة غواية الترغيب والترهيب وهي المرحلة التي أراد أن يُخْرِجَ بها العرب من إسلامهم عبر تغريبهم وبذر الشك في هذه المعتقدات بفصل العربية عن الإسلام بتشجيع اللهجات، وتجنييد الأقليات الدينية لخدمة أهدافه (عمارة، محمد. 1999، من ص 15 إلى ص 18).

ومحمد عمارة وإن كان يرى بأن العولمة قديمة قدم الهيمنة الغربية، إلا أنها في المرحلة الأخيرة والتي أخذت فيها هذه التسمية، قد أصبحت أكثر شراسة وعنادا، بعد أن تجاوز الغرب تناقضاته بسقوط الشيوعية، وهو ما مكنه من الانتقال من مرحلة الغواية الحضارية والثقافية حيث قل الانهيار به وأصبح الشعب العربي أكثر وعيا إلى نموذج جديد قوامه نهاية التاريخ وصراع الحضارات الذي يتسم بفرض تصورات حضارته على الآخر المختلف وخاصة العربي المسلم (عمارة، محمد. 1999، ص 25).

ويعدد محمد عمارة مجموعة من مخاطر العولمة على العالم العربي المسلم، من أهمها منظومة القيم، وحقوق الإنسان. فبالنسبة لمنظومة القيم يرى أن أمريكا والغرب قد سخرت مختلف المنظمات الدولية لتشريع قوانين ووضع معاهدات لخدمة ونشر قيمه، وذلك عبر مجموعة من المؤتمرات من أهمها مؤتمر السكان والتنمية بالقاهرة 1994، ومؤتمر المرأة في بكين سنة 1996 (عمارة، محمد. 1999، ص 25)، هذه المؤتمرات التي نصت على قوانين خلفيتها القيمية غربية بحجة لتطبيق على سائر المجتمعات المختلفة ثقافيا ودينيا عن الغرب.

وأما ثاني مخاطر العولمة الأكثر خطورة على العالم العربي المسلم فهو مجال حقوق الإنسان، إذ تفرض قيم ومعايير الإنسان الغربي على الكل وخاصة الإنسان العربي، فالإنسان في المفهوم الغربي إنما يتمثل في الإنسان الأبيض، وليس أي إنسان وبالتالي فالحقوق حقوقه، وليست لغيره خاصة إذا تعلق الأمر بنا إذ "الحقوق بمفاهيمها الغربية هي وقف على هذا الإنسان الغربي، أما إنساننا فله الحرمان من هذه الحقوق، اللهم إلا إذا كان المقصد هو التدخل في شؤوننا الداخلية، أي انتقاص أو إلغاء حقوقنا في السيادة الوطنية والقومية، باسم المعايير والمفاهيم الغربية لحقوق الإنسان". (عمارة، محمد. 1999، ص 29).

وعلى العموم فإن موقف محمد عمارة والاتجاه الإسلامي من العولمة يتسم برفضهم لها خاصة في جانبها القيمي عندما يتعلق الأمر بنشر قيم الغرب العلماني الليبرالي ومبادئه المقدسة للفرد والمادة على حساب الدين والروح والمجموعة.

2.3: نقد ومناقشة لموقف محمد عمارة من العولمة: تعتبر العولمة أمر واقع فرضته طبيعة الأمور، وعهود من التفوق الغربي على المستويات الثقافية والعلمية والسياسية. وهو أمر لا يمكن تجاوزه بمجرد الرفض، وإنما يقتضي الحال اكتساب جملة من الأدوات والوسائل قد يكون على رأسها العلوم والمعرفة والتكنولوجيا قصد اللحاق بتلك الأمم التي تفرض سطوتها في هذه المجالات. وتوظيف العلوم الاجتماعية والإنسانية قصد التعامل مع تبعاتها الإنسانية والاجتماعية خاصة على المستويات القيمية والسياسية والاقتصادية والإعلامية. ومنه فمنطق التظلم والعداء والرفض التام قد لا يجدي معها، حيث أنها لن تختفي بمجرد لعنها أو تكفيرها.

نظرا لخطورة موضوع العولمة فقد تناول الفكر العربي هذا الموضوع، وانقسم حوله إلى فريقين. فريق رأى فيه الفرصة للانخراط في قطار التقدم بالاندماج في حضارة الغرب والفكاك من التخلف الذي جثم على الأمة منذ عهود بفعل الثقافة والتقاليد البالية، وقد مثل هذا الموقف خاصة التيار الليبرالي الذي يعتبر علي حرب أهم ممثليه.

وفريق يمثله خاصة الاتجاه الإسلامي، والذي يعتبر محمد عمارة أهم ممثليه، جاهر بالعداء للعولمة باعتبارها شر من مسلسل الشرور التي جاء بها الغرب (الإمبريالية، الاستعمار...)، جاءنا بها ليقضي على هويتنا الحضارية والثقافية، ويدمر مقدراتنا الاقتصادية، ويسلب أوطاننا حرياتها كوجه متطور للاستعمار.

النتائج: وتبعاً لما سبق يمكننا أن نخرج بجملة من النتائج:

أولاً: مواكبة الفكر العربي المعاصر لجديد الفكر وكذا مستجدات الواقع العالميين، ومن ذلك تناوله لمشكلة العولمة، باعتبارها موضوع العصر، وهو ما يدل على فاعلية هذا الفكر أو العقل وقدرته على رصد أهم المشكلات والموضوعات التي تؤثر في الحاضر العربي ومستقبله.

ثانياً: خطورة وأهمية موضوع العولمة على واقع ومستقبل المجتمع العربي، نظراً لطبيعتها المهيمنة في المجالات الثقافية والسياسية والاقتصادية والأخلاقية.

ثالثاً: تضارب المواقف من العولمة تبعاً لتعدد اتجاهات الفكر العربي المعاصر، وهو تضارب يعد إيجابياً، إذ يسمح بتبيان مواطن الإيجاب، والسوء في هذه العولمة بفضل ما يضيفه التناقض من جدل ونقد وإثبات وإبطال وغير ذلك.

رابعاً: بعد ضعف وانعزال التيار الاشتراكي إثر سقوط الاشتراكية، يأتي الدور على الاتجاه الإسلامي ليمثل دور المعارضة للمواقف الليبرالية، ومن ذلك موقفها المساند للعولمة، وهذا بتبنيها معارضة راديكالية لهذه العولمة

التوصيات: كان الغرض من هذا المقال تبيان الموقف من العولمة في الفكر العربي المعاصر، لكن اتضح جلياً أن هذا الموضوع يحتاج لأكثر من مقال واحد للتطرق لمختلف جوانبه، نظراً لكون الفكر العربي قد تفاعل معه مبكراً، وهذا بمختلف اتجاهاته، ولكون العولمة قد أصبحت أمراً واقعاً، بإيجابياتها التي نوه إليها خاصة الاتجاه الليبرالي مع علي حرب أو سلبياتها التي أكد عليها خاصة الاتجاه الإسلامي مع محمد عمارة، فإننا نقترح ما يلي:

أولاً: أن الموضوع بحاجة إلى دراسات أدق وأعمق قبل تكوين أي حكم، وهذا بالاستعانة بجملة العلوم الاجتماعية والانسانية.

ثانياً: بما أن الفلسفة هي منظور نقدي بالأساس، لا يهملها أمراً الاصطفاف أو الرفض، لذلك وجب التخلي عن الذاتية المفرطة والأحكام المسبقة، والانطلاق في دراسة الظاهرة من منظور موضوعي.

ثالثاً: الاستفادة من آليات العولمة في مجالها النظري والفكري في محاولة صناعة مشروع عربي نهضوي وحدوي أو مشاريع نهضوية تعيد الأمة العربية إلى مصاف الأمم المتحضرة.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

المصادر:

1. حرب، علي. (2004). حديث النهايات فتوحات العولمة ومآزق الهوية. المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء.
 2. عمارة، محمد. (2009). بين العالمية الإسلامية والعولمة الغربية. مكتبة الإمام البخاري، مصر.
 3. عمارة، محمد. (1999). مخاطر العولمة على الهوية الثقافية، نهضة مصر، مصر.
 4. الديلي، أكرم. (2006). جمع القرآن- دراسة تحليلية لمروياته. دار الكتب العلمية، بيروت.
 5. السيد ياسين (1998). العرب والعولمة، بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.
 6. الصاوي، محمود. (2011). الفكر الليبرالي تحت المجهر، جامعة الأزهر، القاهرة.
 7. الظاهر نعيم، (2010) إدارة العولمة وأنواعها، إريد، الأردن، عالم الكتب الحديث، إريد، الأردن.
 8. العتيبي، محمد الأشقر. (2003). أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم ودلائلها على الأحكام الشرعية، ج1، مؤسسة الرسالة، بيروت.
 9. الغدامي، عبد الله. (2013). الليبرالية الجديدة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء.
 10. أمين، جلال. (2009). العولمة، دار الشروق، القاهرة.
 11. بو، ميشيل. دو ستالير، جيل. (1971). تاريخ الفكر الاقتصادي منذ كينز، ت: حليم طوسون، دار العالم الثالث، القاهرة.
 12. حنفي حسن، صادق جلال العظم. (2000). ما العولمة، دار الفكر، دمشق.
 13. خريشان، باسم علي. (2001). العولمة والتحدي الثقافي، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان.
 14. فوكوياما، فرانسيس. (1993). نهاية التاريخ والإنسان الأخير، تر: فؤاد شاهين وآخرين. مركز الإنماء القومي، بيروت.
 15. هنتجنشتون، صامويل. (1999). صدام الحضارات، تر: طلعت الشايب، دار سطور، بيروت.
- كتب الكترونية:

1. القرضاوي، يوسف. المسلمون والعولمة (بد ت). <https://foulabook.com/ar/book>، بدون تاريخ نشر، تاريخ التحميل: 2021-09-16.
2. قطب، محمد. (بد ت) المسلمون والعولمة، <https://foulabook.com/ar/boo>، بدون تاريخ نشر، تاريخ التحميل: 2021-09-22.

أطروحات جامعية:

1. أبو صالح، أشرف غالب. (2011-2012). تأثير العولمة السياسية على الوطن العربي. رسالة دكتوراه، جامعة الشرق الأوسط، فلسطين.
2. شالدة، سمير عبد الرحمان. (2008) الليبرالية الجديدة في العالم العربي. رسالة لتكملة متطلبات الماجستير، جامعة بيرزيت، فلسطين.

مقالات:

1. حموم فريدة. (2012). تأثير العولمة في بلورة قيم التنمية الإنسانية. مجلة الفكر، (العدد السابع)، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، (253-277).
 2. خلف، سليمان نجم. (1997). العولمة والهوية الثقافية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، عدد 61، (55-64).
- المعاجم الفلسفية:
1. وهبة، مراد. (2007). المعجم الفلسفي، دارقباء الحديثة، القاهرة.